التأثيرات الأجنبية فى تدوين قواعد اللغة الفارسية

دراسة فيلولوجية

أ.د.غادة محمد عبد القوى
أستاذ اللغويات الفارسية - رئيس قسم اللغات الشرقية -كلية الآداب - جامعة المنوفي

تحتل اللغة الفارسية المرتبة الثانية بعد اللغة العربية في العالم الإسلامي، نظرا لما أسدت من خدمات جليلة للمعرفة البشرية عموما، والإسلامية منها على وجه الخصوص، ولما دون فيها من تراث إسلامي عريق، ولا سيما في مجال الأدب والعلوم الصوفية والعلوم الإسلامية.

وقد بدأ تدوين قواعد اللغة الفارسية فى القرنين السابع والثامن الهجريين على يد نحاة عرب وأتراك وهنود ومستشرقين تركوا أثرا عميقا فى بنية اللغة وأساليب تدوينها من هنا تعد دراسة التأثيرات الأجنبية فى تدوين قواعد اللغة الفارسية ذات أهمية بالغة فى الوقوف على أثر التلاقح والتبادل اللغوى فى الحضارات الإنسانية.

ويرجع تدوين قواعد اللغة الفارسية على يد أنحاء أجنبية إلى أسباب عدة منها: أسباب تعليمية تهدف إلى تعليم اللغة الفارسية لغير الناطقين بها، أسباب وصفية تعليمية تهدف إلى وصف اللغة بغرض تعلمها، و أسباب وصفية فقط بغية وصف اللغة من أجل الحفاظ علي هويتها.

وتهدف الدراسة الحالية إلى:

– الكشف عن أنحاء تدوين قواعد اللغة الفارسية.

– الوقوف على أسباب تدوين قواعد اللغة على أيدى النحويين من غير الإيرانيين فى المراحل الأولى.

– التعرف على أهم مؤلفات القواعد التى ألفها النحويون من غير الإيرانيين ما بين عرب وأتراك وهنود ومستشرقين.

–رصد ملامح التأثير فى مؤلفات القواعد قديما وحديثا.

– إبراز النتائج المترتبة على تدوين أنحاء أجنبية لقواعد اللغة الفارسية.

ويعتمد البحث فى تحقيق أهدافه على منهجين علميين رأت الباحثة مناسبتهما لطبيعة الموضوع ألا وهما المنهج التاريخى والمنهج الوصفى فى دراسة فيلولوجية لمصادر التدوين ووصف مراحله وملامحه ونتائجه. مما يسهم فى إثبات قيمة التبادل اللغوى فى الفكر الإنسانى.

ويقوم البحث على فحص ودراسة العديد من الكتب والمؤلفات التى تأتى تحت عنوان"دستور زبان فارسى" أو تأتى فى إطار تدوين القواعد، مع الوضع فى الاعتبار التدرج الزمنى للنشر.

وأرجو أن تكون هذه الدراسة خطوة على طريق دراسة الاثيرات المتبادلة بين الحضارات الإنسانية

والله ولى التوفيق

DOI:10.12816/0036910

المحتوى

-مقدمة

أولا-تدوين قواعد اللغة الفارسية على يد الأجانب

-أهم المؤلفات الأجنبية لتدوين قواعد اللغة

-أهداف التدوين

-سمات المؤلفات الأجنبية

أ- سمات شكلية

ب- سمات موضوعية

ثانيا- ملامح التأثير الأجنبى على مؤلفات قواعد اللغة الفارسية على يد الإيرانيين

-تأثير المؤلفات الأجنبية من حيث السمات الشكلية والموضوعية

-تأثير مدارس علم اللغة الحديث على المؤلفات الفارسية

-خاتمة

أهداف تدوين قواعد اللغة الفارسية ومراحله

توجد أسباب عدة لتدوين قواعد اللغة الفارسية على يد مصادر أجنبية، لكن قبل الوقوف على هذه الأسباب من الأهمية بمكان التعرف على أسباب عدم تدوين الإيرانيين لقواعد لغتهم .

يرجع السبب فى ذلك إلى أن اللغة العربية كانت تستحوذ على اهتمام كل الشعوب والجنسيات التى دخلت تحت راية الإسلام بوصفها لغة الدين والسياسة والعلم آنذاك وقلما كان يهتم جنس بتأليف وتعليم لغته كلغة ثانية وهذا هو الحال مع اللغة الفارسية التى لم يهتم الإيرانيون بتدوينها وتعليمها باعتبارها لغة محلية . وينسحب الأمر ذاته على تدوين المعاجم ووفق ما ذكره الأستاذ همايي"أنه لا يوجد نموذج كامل من القدماء سوى كتب الصرف والنحو العربية. وعلى الرغم من تأليف كتب قواعد فارسية حتى القرن الثالث عشر الهجرى إلا أنها لا ليست لها صبغة فارسية لكنها تبدو تقليد وترجمة لقواعد اللغة العربية .

أما عن أسباب تدوين قواعد اللغة على يد أجانب فتوجد عدة أسباب تتمثل فى:

-أسباب تعليمية: دونت بعض كتب القواعد خصيصا لتعليم اللغة الفارسية لغير الناطقين بها.

-أسباب وصفية: وضعت بعض الكتب لوصف اللغة الفارسية.

- أسباب تعليمية وصفية.

وعند البحث فى كتب تدوين قواعد اللغة الفارسية على يد الأجانب من غير الإيرانيين لابد أن ينصرف الاهتمام إلى الدول المجاورة والأماكن التى راجت بها اللغة الفارسية وذلك على النحو التالي:

-ألفت الكتب الأولى فى قواعد اللغة الفارسية باللغة العربية، وفى الواقع أن تدوين قواعد اللغة الفارسية بمعزل عن اللغة العربية فكرة حديثة لا يتجاوز عمرها المائة عام، وما ألف منها بالفارسية حول العروض والقافية والبديع تضمن فصولا حول الصرف والاشتقاق .

-ظهرت كتب قواعد اللغة الفارسية فى المناطق التى وقعت تحت نفوذ الدولة العثمانية لاقت اللغة الفارسية انتشارا واسعا خلال القرنين التاسع والعاشر الهجريين، وكان مؤلفو كتب القواعد من العرب وكان المتلقون إما عرب أو أتراك شغفوا بالأدب الفارسى فاتجهوا إلى تعلم اللغة الفارسية, والأمر الجدير بالانتباه هو عدد هذه الكتب والتى توجد منها حتى الآن نسخ عديدة فى المكتبات التركية .

–بدأ نفوذ اللغة الفارسية وثقافتها فى شبه القارة الهندية مع الأسرة الگوركانية أو التيمورية المسلمة الحاكمة فى الهند منذ عام 932: 1275 هـ، والتى تأسست على يد بابر عام 932هـ، وكان زمام الحكم هناك فى يد الإيرانيين بحيث أنه يمكن القول أن الحكم التيمورى فى الهند كان ذو صبغة إيرانية واضحة[1]، وكانت اللغة الفارسية هى اللغة الرسمية فى الهند كما كانت لغة الديوان والأدب، وسرعان ما ظهر شعراء كثيرون فى فى كشمير ودهلى وأماكن أخرى، وألفت كتب كثيرة ما بين الشعر والنثر. الأمر الذى تزامن معه الاهتمام باللغة الفارسية وثقافتها، وتبعه اتجاه نحو كتابة قواعد اللغة الفارسية هناك على يد متحدثين باللغة الفارسية من مَن هاجروا إلى الهند أو الهنود المتحدثين باللغة الفارسية بهدف تعليم اللغة الفارسية. وقد كتبت جميع هذه الكتب باللغة الفارسية[2] . المسألة الأخرى الجديرة بالاهتمام هو كتابة قواعد صرف ونحو اللغة الفارسية فى مقدمات المعاجم، ورغم أن هذا الأمر قد حدث من قبل فى المعاجم التى كتبت فى ظل الحكم العثمانى إلا أن المعاجم وكتب القواعد الفارسية التى أعدت فى الهند كان لها رونق آخر .

–المؤلفات الأجنبية التى ألفت حول قواعد اللغة الفارسية فنجد أهمها قد وضع لأهداف تعليمية وتحديدا لتعليم اللغة الفارسية للمتحدثين بالإنجليزية أو دارسى اللغة الفارسية فى الهند كلغة ثانية ومن هذه المؤلفات وليام جونز، پلاتس ورنكينگ، لمبتون.

لكن على جانب آخر وضعت بعض المؤلفات الأخرى بهدف وصف اللغة الفارسية فقط ومن هذه المؤلفات لامسدن، تكستون، ويندفور

–ألفت العديد من كتب القواعد الفارسية على يد علماء لغة إيرانيين بهدف وصف اللغة أو لأغراض تعليمية أو الهدفين معاً بداية من القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين.[3]

مؤلفات قواعد اللغة الفارسية الأجنبية

يرتكز تحديد المفهوم الأجنبى فى تدوين قواعد اللغة الفارسية على ثلاثة محددات أساسية هى:

– لغة المؤلفات التى كتبت به.

– مكان تدوين المؤلفات.

– جنسية المؤلفين ولغتهم.

من هنا يمكن تقسيم مؤلفات قواعد اللغة الفارسية إلى ست مجموعات هى:

أ– الكتب التى لم تؤلف بشأن القواعد فقط والتى فقدت ولا يوجد منها نسخ متداولة أو محفوظة، ويذكر من أهم كتب هذه المجموعة الأربعة مؤلفات التالية:

1– كتاب "المعجم فى معايير أشعار العجم" تأليف شمس الدين محمد بن قيس الرازى ، يرجع للقرن السابع الهجرى، ورغم أن الكتاب يدور حول مسائل الشعر إلا انه فى إطار بحث القافية تطرق المؤلف لتفاصيل مفصلة ودقيقة حول أنواع الحروف والسوابق صارت مرجعا لكثير من النحاة فيما بعد. [4]

2–كتاب "منطق الخرس فى لسان الفرس" تأليف ابن شاكر الكتبى، مكتوب باللغة العربية وتناول قواعد اللغة الفارسية وللأسف لا يوجد نسخة متاحة من هذا الكتاب.[5]

---

[1] - كليفوردد ادموند بورسورث: سلسله هاى اسلامى، ترجمه ى فريدون بداره اى، ص 305.

[2] - كليفوردد ادموند بورسورث: سلسله هاى اسلامى، ترجمه ى فريدون بداره اى، ص 305.

[3] - محمد مهيار: پيشينه ى دستورنويسى براى زبان فارسى، مجلهء زبان وادب، شماره 185، مرداد 1393، ص 15- 27.

[4] -شمس بن قيس الرازى: المعجم فى معايير اشعار العجم، تصحيح العلامة عبد الوهاب قزوينى.تهران:انتشارات دانشگاه تهران،چاپ 1327.

3–كتاب "حلية الإنسان فى جلبة اللسان" تأليف ابن مهنا فى عهد تيمور لنك، ومكتوب باللغة العربية ويتناول قواعد أربع لغات هى العربية والتركية والمغولية والفارسية.[6]

4–كتاب "لسان القلم فى شرح ألفاظ العجم" تأليف عبد القهار بن اسحاق" الملقب ب" الشريف" وكتبه بأمر من السلطان ابو القاسم بابر بهادر خان، وتوجد نسخة من الكتاب كجزء من كتاب "ميزان الأوزان فى فن القافية" لنفس المؤلف والذى كتبه عام 1012هـ[7].

5– كتاب "منهاج الطلب" تأليف محمد بن الحكيم الزينيمى الشندونى الصينى احد رواد كتابة اللغة الفارسية بشكل مستقل، يرجع تاريخ تأليف الكتاب إلى عام 1070هـ. ق. وقد قدم المؤلف ذاته كتب أخر فى نفس المجال بأسماء "التلخيص" و"علم المعنى" أو"علم المعانى"، وقد دون هذا الكتاب على أساس الصرف والنحو العربى، حيث قسم الألفاظ الفارسية إلى ثلاثة أقسام (فعل،حرف،اسم)، ويحتوى على موضوعات مهمة جديرة بالبحث حول المصدر وعلامته، الأمر، الغائب ،اسم فاعل واسم المفعول،الأفعال الناقصه(أفعال الربط)[8].

ب–**كتب القواعد التى ألفت حول القواعد فى ظل الحكم العثمانى فى آسيا الصغرى، وكان مؤلفوها من العرب، وكتبوا هذه المؤلفات باللغة العربية أو التركية فى مناطق تقع تحت نفوذ الدولة العثمانية حيث كانت تلقى اللغة الفارسية وآدابها رواجا وانتشارا كبيرا.**

وأهم كتب هذه المجموعة هى:

1–كتاب "تاج الروس وغرة العروس" تأليف احمد بن اسحاق القسرى من أهالى قيسارية الروم ويرجع تاريخ تأليفه إلى 898 هـ.[9]

2–كتاب "وسيله المقاصد إلى أحسن المراصد" تأليف خطيب رستم مولوى عام 903هـ. وهو كتاب باللغة التركية حول اللغة الفارسية للمتحدثين بالتركية وقد نظم المؤلف فى مقدمة عمله منظومة فى بيان قواعد اللغة الفارسية.[10]

3–كتاب "قاعدة هاى الفرس" يرجع تاريخ تأليفه الى القرن التاسع الهجرى، ومؤلف باللغة العربية، اما مؤلف الكتاب فهو مجهول.[11]

4– رسالة "مشكل گشا" تأليف حسن بن حسينى بن عماد قراحصار عام قبل عام 918هـ، وتوجد نسخة خطية لهذه الرسالة ذكرها مجتبى مينوي فى مذكراته فى مكتبة" افيون قره حصار" بتركيا.[12]

5– كتاب "رساله ى يائيه " تأليف احمد بن سليمان المعروف بـ "ابن كمال پاشا".[13]وهى رسالة فى شرح أنواع الياء الزائدة التى تلحق بنهايات الكلمات والأفعال الفارسية، وهو مكتوب باللغة الفارسية والتركية، ويحتوى على استشهادات شعرية لكبار الشعراء الأوائل.[14]

---

[5] - علامه محمد باقر خوانسارى: روضات الجنات،،ج 8، ص 252، جلال الدين همايي :مقالهء دربارهء دستور زبان فارسى، نامه ى فرهنگستان، سال اول، شمارهء دوم، تيرماه 1322ش، ص49.

[6] - سيد جمال الدين احمد بـن حسينى بن على مـهنا: حليه الانسان فى حلبة اللسان، ،اسلامبول، ب.ت .

[7] - جلال الدين همايي:دستور زبان فارسى، لغت نامه دهخدا،ج1، 1325 ش،ص 122- 129.

[8] - محمد بن الحكيم زينيمى: منهاج الطلب ،به كوشش محمد جواد شريعت،(اصفهان:مشعل،1360).

[9] - ذبيح الله صفا:تاريخ ادبيات در اايران:ج4، ص115.

[10] - ايرج افشار: كتابشناسى دستور زبان فارسى، مجلهى فرهنگ ايران زمين،ج2، 1333ش، ص33.

[11] - مجتبى مينوى:دستور زبان فارسى، مجله ى يغما، شماره ى دهم، دى ماه 1336ش،سال دهم شماره ى مسلسل ص114، 443.

[12] - ذبيح الله صفا:تاريخ ادبيات در ايران،ج4، ص116.

6- كتاب"نحو فارسى" مجهول المؤلف، ومكتوب باللغة العربية ويرجع تاريخ تأليفه إلى عام 957هـ، فى ظل الحكم العثمانى، وتوجد نسخة خطية من الكتاب فى مكتبة اسطنبول القومية برقم 311.[15]

7- كتاب "المثله الفارسيه" المؤرخ بتاريخ 958 هـ،ومكتوب باللغة العربية، وتوجد نسخ منه فى مكتبة اسطنبول القومية.[16]

ج-كتب القواعد المؤلفة فى شبه القارة الهندية، وكان مؤلفوها غالبا من الإيرانيين الذين هاجروا إلى الهند خلال فترة حكم الملك أكبر شاه. وفى هذه الأثناء كانت اللغة الفارسية هى اللغة الرسمية فى الهند ولغة معظم هذه المؤلفات هى الفارسية والقليل منها باللغة الأردية والإنجليزية.أهم وأقدم هذه الكتب هى:

١- كتاب "ميزان فارسى" أو "بعض قانونات فارسى"، تأليف جمال الدين حسين بن سيد نورالله مرعشى شوشترى عام ١١٦٥ هجرى فى عظيم آباد.[17]

2- كتاب"جامع القواعد"، تأليف محمد قلى خان متخلص به محب، ألف هذا الكتاب عام ١١٧٤ هجرى ويتكون من ستة مقالات هى: الحرف، الكلمة، الجملة، أنواع المصدر، كيفية صياغة أبنية الفعل والأزمنة.[18]

3- رسالة فى قواعد اللغة الفارسية بدون اسم تنسب لشخص يدعى نظام‌الدين احمد الذى قام بتأليفه عام ١١٨٨ هجرى.[19]

4-كتاب "قاعده هاى فارسى" المسمى بـ "هفت گل" وهى منظومة تقع فى 23 صفحة تقريبا، تأليف كامتا پرشاد، عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩م.[20]

5-كتاب "گرامر فارسى" وهو كتاب فى صورة سؤال وجواب، يقع فى ٧٠ صفحة، تأليف شخص يدعى عطاالله عام ١٢٤٤ هجرى فى كلكتا.[21]

6- رسالة "علم النحو" مجموعة دراسات فى القواعد فى مجلد واحد، مجهولة المؤلف تم تدوينها عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٦ م فى كلكتا.[22]

7- كتاب "دستور پارسى آموز"، يقع فى خمسة أجزاء تشمل: علم الحروف، قواعد الإملاء، أجزاء الجملة وأسلوب التركيب، علم الشعر الفارسى، العروض والقوافى، علم البلاغة، مؤلف هذا الكتاب هو عبيد الله بن امين الدين احمد السهرودى عام ١٢٩٤ هجرى فى لكهنو.[23]

---

[13] - ايرج افشار:كتاب شناسى دستور زبان فارسى، فرهنگ ايران زمين، ج2، تهران 1333 ش،ص 34، 37، 44. بابك زشنوزاده: دستورنويسى در اناتولى وبالكان، به سرپرستى حسن انديشه، تهران، سازمان وانتشارات وزارت فرهنگ وارشاد اسلامى 1383 ش، 383.

[14] - ذبيح الله صفا: تاريخ ادبيات ايران ج5، ص396.

[15] - ايرج افشار:كتابشناسى دستور زبان فارسى،ص 44.

[16] -مجتبى مينوى: دستور زبان فارسى، ص444.

[17] - ايرج افشار: كتابشناسى دستور زبان فارسى، ص41.

[18] -ذبيح الله صفا:تاريخ ادبيات در ايران، ج5، ص 397.

[19] - المرجع السابق:ص 397.

[20] - ايرج افشار:كتاب شناسى دستور زبان فارسى،ص 38.

[21] - المرجع السابق:ص 30.

[22] - المرجع السابق، ص34.

[23] -فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه"گنج دانش، ج3، 1398ش، ص 1109، سيد كمال: دستور زبان فارسى در شبه قارهء هند، تهران، نشر روزگار 1380،ص 1 وما بعدها.

د- **الرسائل المكتوبة فی مقدمات المعاجم الفارسية وتدور حول بعض مسائل الصرف والنحو الفارسی. واهمها:**

1- معجم" شعوری أو لسان العجم" تأليف حسن شعوری من مشاهير بلاد الروم،وهو اول معجم "فارسی – ترکی" أعد فی قسطنطينة عام 1155هـ، وطبع فی اسلامبول عام 1314هـ.[24]

2- معجم"جهانگير" تأليف جمال الدين حسين بن فخر الدين حسن انجو، تم تأليفه فی الهند فی الاعوام من 1005- 1017 هـ، وهو اقدم معجم فارسی مفصل، يحتوی علی مباحث فی القواعد واللغة وعلم اللغة.[25]

3- معجم "برهان قاطع" تأليف محمد حسين بن خلف التبريزی المتخلص بـ "برهان" ألف فی الهند، تشتمل مقدمة المعجم علی تسعة فصول فی مسائل القواعد، وعلم اللغة، وصناعة المعاجم، وقد ظهرت اقدم طبعة له فی كلكتا عام 1234هـ/ 1818م.[26]

هـ- **الكتب المؤلفة فی أوربا وكان مؤلفو هذه الكتب من المستشرقين أو القساوسة والمبشرين بالمسيحية، وهذه الفئة من الكتب كتبت باللغات الإنجليزية، الفرنسية الألمانية والإيطالية. وألفت هذه الكتب أساسا للأشخاص الذين يذهبون إلی إيران لمهام عسكرية أو سياسية أو دينية، وأشهر هذه المؤلفات هی:**

1-دستور زبان فارسی تأليف رايمندی، ونشر فی روما عام 1601م

2- دستور زبان فارسی تأليف وليام جونز 1771م

2-دستور زبان فارسی تأليف لامسدن 1810م

3-دستور زبان فارسی تأليف فوربس 1828م

4-دستور زبان فارسی تأليف پلاتس ورنكينگ عام 1911م

5-دستور زبان فارسی معاصر تأليف جزايری و پيير عام 1961م

6- پيشگفتار به فارسی تأيف تكستون عام 1978م.

7-قواعد الفارسية تأليف ويندفور عام 1979م[27]

و-**المؤلفات الحديثة التی ألفت مؤخرا فی إيران واحيانا فی تركيا وبعض الدول الأخری المجاورة وكتبت باللغة الفارسية علی يد إيرانيين:**

1- كتاب "زبان فارسی" أو "الاشتقاق واعلال الكلمات العربية" تأليف عباس قلی بن ميرزا محمد خان بادكوبی، وطبع فی تفليس عام 1247 هـ.

2-كتاب" قاعده های صرف ونحو فارسی" تأليف الشيخ مراد افندی باللغة التركية ، وطبع فی اسطنبول عام 1262ش.

3- كتاب" دبستان"تأليف ميرزا حبيب اصفهانی، وطبع فی اسطنبول عام 1308 هـ، ويقع فی 135 صفحة.

4- كتاب"الزبده" فی القواعد الفارسية تأليف نجيب انطاكی، طبع عام 1300هـ، فی بولاق بمصر، بمقدمة تركية ويقع فی 39 صفحة.

---

[24] - محمد مهيار: پيشينه ی دستورنويسی برای زبان فارسی، مجلهء زبان وادب، شماره 185، مرداد 1393، ص 15- 27.

[25] - علی اصغر حكمت: فرهنگ جهانگير، مقدمة لغت نامه دهخدا، ص196.

[26] -محمد معين:مقدمة برهان قاطع، ص125.

[27] -ايرج افشار: دستور های سيصد ساله برای زبان فارسی، مجله ی دانشكده ی ادبيات تهران، دوره ی 13، تيرماه 1345ش، ص 1294، ابو القاسم طاهری:سيرفرهنگ در بريتانيا،ب.ت، ص 39، 241، ايرج افشار: كتابشناسی دستور زبان فارسی، ص 30، 31.علی اشرف صادقی: دستور زبان فارسی، سال چهارم آموزش متوسطه ی عمومی، ص 154.

5- كتاب"لسان العجم" تأليف ميرزا حسن طالقانى، ويقع فى 263 صفحة، وطبع المرة الأولى فى تهران عام 1305 هـ، ثم طبع مرة أخرى فى بمباى عام 1317هـ.[28]

[28] -ايرج افشار: كتاب شناسى زبان فارسى، ص30، 31.

سمات مؤلفات قواعد اللغة الفارسية الأجنبية

توجد سمات مميزة لكتب القواعد التى تم تأليفها على مصادر أجنبية، وتتمثل هذه السمات فى:

1-الجانب الشكلى: ويتمثل فى الخط، نوع الشواهد والأمثلة، المصادر والمراجع

2- الجانب الموضوعى: ويتمثل فى التصنيف والتبويب، أسلوب العرض والتحليل، الاصطلاح

1-الجانب الشكلى

أ- الخط

- قدمت بعض المؤلفات الأجنبية الأولى الشواهد والأمثلة باللغة الفارسية مصحوبة بحركات الإعراب العربية يتبعها كتابة صوتية للشواهد ثم ترجمة إنجليزية ومثال لذلك كتابات دستور" ويليام جونز، لامسدن، پلاتس ورنكينگ. واتبعت المؤلفات الأحدث كثير من هذه الخطوات بتفاوت بسيط مثل عدم تشكيل الكلمات، أو عدم ترجمة الشواهد.

ب-- **الشواهد:**

- اعتمدت بعض المؤلفات على استقاء الشواهد و الأمثلة من النصوص الأدبية القديمة مثل "دستور لامسدن" "دستور جونس" "دستور فوريس".

- اتجهت بعض المؤلفات لتقديم شواهد وأمثلة مأخوذة من نصوص أدبية قديمة وأخرى حديثة ومعاصرة مثل "دستور بلاتس ورنجنك" "دستور فيلات"

- استقت بعض المؤلفات جميع الشواهد والأمثلة من اللغة الفارسية المعاصرة بعيدا عن النصوص الأدبية مثل" دستور جزايرى وبيير" "دستور بويل" "دستور تكستون وماهوتيان".[29]

ج- المراجع

- افتقدت معظم المؤلفات الأجنبية لقائمة المراجع عدا "بويل"، وإنما اختتمت بمعجم للألفاظ الفارسية معادلاتها باللغة الإنجليزية. وأفرد البعض أمثال فيلات ولمبتون وبلاتس مبحثا للموازين والعملات والمقادير.[30]

2- الجانب الموضوعى:

أ-أسلوب التصنيف والتبويب

يقصد بالتبويب، عملية تصنيف وتفريغ البيانات في جداول. وللتبويب أساليب مختلفة، يأتي اختلافها بحسب طبيعة البيانات المراد تبويبها، وكذا الكيفية التي سوف تستخدم بها البيانات بعد تبويبها، وفى إطار القواعد اللغوية يقصد به المنهج المتبع فى ترتيب المستويات النحوية وتصنيف الرتب الصرفية.

وفى هذه الإطار نجد أن كتب القواعد قد تضمنت عدة مسائل مهمة يجدر الوقوف عليها فى تصنيف وتبويب قواعد اللغة الفارسية وهى:

- تقليد تصنيف كتب الصرف والنحو العربى، وتقسيم الألفاظ الفارسية وفق التصنيف العربى إلى ثلاثة أقسام الاسم، الفعل، الحرف، كما بدا فى كتاب "لسان العجم" تأليف ميرزا حسن بن محمد تقى طالقانى عام 1305 هـ.ق، واستمر فيما بعد لدى كل من ألف فى قواعد اللغة.

- كان لعلماء اللغة الأوربيين منطق خاص فى تصنيف القواعد ويتمثل ذلك فى الخلط بين مباحث الصرف والنحو وعدم الدقة فى التصنيف فأحيانا ما تدرج بعض المباحث الخاصة بالصرف ضمن المستوى النحوى والعكس أيضا يحدث حيث يتم إدراج بعض

[29] - ايرج افشار:كتاب شناسىدستور زبان فارسى، ص 30، 31.

[30] - مرجع سابق.

مباحث النحو ضمن المستوى الصرفى ويمثل لذلك إدراج مباحث اسم الجمع والأتباع ضمن مباحث النحو فى كتاب"لامسدن"، ودراسة الأفعال المبنية للمجهول وعلامة الجمع "ها" وتصريف الأفعال وصياغة الأفعال المركبة فى مباحث النحو فى كتاب "دستور تكستون"، كلك ذكر حالات الاسم ووظائفه ضمن مباحث الصرف فى كتاب"دستور فوريس"

– طرح بعض المباحث التى لا تتصل بالقواعد مثل دراسة العروض والقافية وغيرها من مباحث البلاغة فى عدة كتب من قبيل"دستور وليام جونز، فوريس" بلاتس ورنكينج.

– إلحاق بعض مباحث قواعد اللغة العربية ضمن مؤلفات قواعد اللغة الفارسية مثل "دستور بلاتس ورنكينج" الفصل الرابع، "دستور تكستون" ملحقE ،لمبتون الدرس 19، فيلات ملحق A .[31]

ب– **أسلوب العرض والتحليل:**

يتمثل أسلوب العرض والتحليل فى الطريقة التى يتم اعتمدها فى شرح القواعد وتحليلها وتفسيرها وتقديم الأمثلة والشواهد الدالة عليها.

– **الشرح والتحليل:**

انتهجت كتب قواعد اللغة الفارسية التى ألفت على يد أجانب سبل عدة فى طرق الشرح تحليل القواعد منها:

–إتبع بعض مؤلفى كتب القواعد الأوربيين منطقا خاصا فى تدوين القواعد الفارسية ؛ حيث بدأوا بالخط والأصوات وانتهوا بمبحث النحو[32]

– إفراد جزء خاص لدراسة مسألة نحوية بعينها كما نرى فى كتب قواعد اللغة الفارسية التى كتبت باللغة الإنجليزية، مثل""وليام جونس" الذى أفرد جزء لضمائر الموصول فى جزء الصرف والجملة البسيطة فى جزء النحو، "لامسدن" خصص جزء دراسة دلالة الجملة،"بلاتس ورنكينج" أفرد جزء لدراسة أنواع الجملة وخاصة المركبة وكذلك أنواع الاسم، "لمبتون" دراسة أسلوب المحادثات الرسمية وبعض الاختلافات بين اللغة المكتوبة والمنطوقة.

– وضع بعض المؤلفين فى نهاية كل درس أو فى نهاية الكتاب عدة تمارين ونصوص للترجمة لزيادة الفائدة للدارسين والتدريب على قواعد اللغة. مثل لمبتون وتكستون.[33]

تأثيرات مؤلفات قواعد اللغة الفارسية الأجنبية

على

مؤلفات قواعد اللغة فى إيران

–الجانب الشكلى

أ– الخط

– تجاهلت المؤلفات الفارسية العلامات الصوتية وعلامات الوزن فى عرض الشواهد والأمثلة

ب–– **الشواهد:**

– اشتركت كل من المؤلفات الأجنبية والفارسية المتقدمة فى استقاء الشواهد من والأمثلة من النصوص الأدبية القديمة مثل دستور همايونفرخ و خيامپور . انتخاب شواهد از متون منظوم قديم و زبان فارسي نوشتاري همچون دستور قريب و همكاران، معين و

[31] Platts,and Ranking 1911,Tackston1978.Lambton1953,

[32] -زهرا زندى مقدم:نگاهىبه سنت دستورنويسى در زبان فارسى،مجلهء دستور ويژهنامه فرهنگستان،جلد2، آبان 1385ش،ص 117.

[33] - مرجع سابق

خرم دل، بينما شاع فى المؤلفات المتأخرة الفارسية والأجنبية انتقاء شواهد وأمثلة من اللغة الفارسية المعاصرة بعيدا عن النصوص الأدبية مثل" دستور جزايرى وبيير"، "دستور بويل"، دستور تكستون وماهوتيان.

– استعان بعض كتاب القواعد بشواهد انجليزية إلى جانب الشواهد الفارسية كما نرى لدى ارسلان گلفام[34].

– جمعت بعض المؤلفات بين المنهجين المتقدم والمتأخر فى تقديم الشواهد والأمثلة فانتقتها من النصوص القديمة والحديثة المعاصرة جنبا إلى جنب مثل فرشيد ورد، شفايي، مدني و خانلري.

ج– المراجع

– استعان كثير من كتاب القواعد الفارسية المتأخرة بالمراجع والدراسات الأجنبية فى مؤلفاتهم، وذكروها فى قائمة المراجع مع المراجع الفارسية ومنهم آميد طبيب زاده فى كتابه:دستور زبان فارسى(بر اساس نظريه ى گروه هاى خودگران)

الجانب الموضوعى

1– **أهداف التدوين:**تأثرت كتب قواعد اللغة الفارسية التى قام بتأليفها باللغة الفارسية نحاة وعلماء لغة إيرانيين بأهداف التدوين فى المؤلفات الأجنبية؛ حيث نجد أن المؤلفات وضعت من أجل نفس الأهداف التى دون من أجلها الأجانب القواعد الفارسية والتى تمثلت فى أهداف تعليمية مثل: دستور ذو النور، گيوى، أنورى، خانلرى، ارژنگ وغيره، وأهداف وصفية مثل: دستور قريب، همايون فرخ وغيره، لكن زاد على هذه الأهداف– أهداف وصفية– تعليمية؛ حيث ألف عدد من كتب القواعد لتحقيق الهدفين السابقين تعليم اللغة الفارسية ووصفها مثل:دستور معين، بصارى، خيامپور، باطنى، حاكمى وغيره.

2– **التصنيف والتبويب:** تشابهت بعض كتب قواعد اللغة الفارسية التى قام بكتابتها نحاة إيرانيون مع الكتب المكتوبة على يد نحاة أجانب فى عدة مسائل منها:

–يعد ميرزا حبيب اصفهانى أول من أخرج تصنيف قواعد اللغة الفارسية من عباءة اللغة العربية وصنف الألفاظ الفارسية وفق تصنيف اللغات الهندو أوربية إلى عشرة أنواع هى الاسم، الصفة، الضمير، الكنايات، الفعل، فرع الفعل، الحروف، متعلقات الفعل، الأدوات والأصوات. وذلك على اعتبار ان اللغة الفارسية تنتمى لهذه السلالة اللغوية.[35] وقد تبعت كل مؤلفات القواعد بعد ذلك نفس النهج مع اختلافات طفيفة فى التقسيم.

– تشابهت الكتب الفارسية مع الكتب الأجنبية وخاصة الإنجليزية منها فى البدء بمباحث الصرف يليها مباحث النحو مثل كتاب

– شهدت المؤلفات الفارسية الحديثة تأثرا بالمؤلفات الأوربية فى الاهتمام بمباحث النحو على خلاف المؤلفات القديمة التى كانت تولى عناية أكبر بمباحث الصرف.

–ورغم تصنيف القواعد الفارسية فيما بعد وفق قواعد اللغات الهندو اوروبية إلا ان تصنيف وحالات بعض المقولات الصرفية والنحوية لا زالت تطابق نظيرتها فى اللغة العربية.

–تصنيف المقولات النحوية– خلال الفترات التالية– وفق نظام اللغات الهندواوربية وبدأ ذلك فى كتاب ميرزا حبيب اصفهانى فى كتابه"دبستان سخن" المؤلف عام 1265هـ.ق.

– اطلق مصطلح"دستور" كمرادف لكلمة " gramer " مع كتاب عبد العظيم قريب فى كتابه"دستور زبان فارسى" الذى كتبه على غرار اللغات الأجنبية.

–شاب عدم الدقة والخلط فى تحديد مباحث الصرف والنحو كل من المؤلفات الأجنبية والفارسية مثل: دستور كاميار، خيامپور، گيوى وانورى.

---

[34] - ارسلان گلفام:اصول دستور زبان، سمت، تهران 1385ش.

[35] - عبد العظيم قريب:دستور زبان فارسى، المقدمة،1349ش.

–خصصت بعض الكتب فصولا مستقلة حول دراسة مسائل صرفية ونحوية بعينها، منحت الأولوية لمباحث الصرف بينما تتجه الكتب الحديثة إلى إعطاء الأولوية لمباحث النحو.

– أفرد بعض مؤلفى كتب القواعد الإيرانيين مباحث مستقلة عن التراكيب والجمل العربية المستخدمة فى الفارسية مع الاهتمام بوظيفتها الصرفية والنحوية[36]، ومنهم من جعل دراسة الصرف العربى سمة بارزة فى مؤلفه مثل بهمن محتشمى فى كتابه"دستور كامل زبان فارسى"[37] ، كذلك عبد الرحيم همايون فرخ فى كتابه" دستور جامع" حيث قسم الاسم وفق التصنيف العربى للاسم إلى جامد ومشتق واعتبر الأسماء مشتقة من الفعل وبناء عليه صنف اسم الفاعل واسم المفعول واسم الآلة واسم الزمان والصفة المشبهة، والمصدر[38].

– قدم خسرو فروشيد ورد مقارنة بين قواعد اللغة الفارسية وقواعد اللغة الانجليزية والفرنسية والعربية، مع إشارات للفارسية القديمة ولغة الحوار[39] .

–خصصت بعض المؤلفات جزء مستقلا لقواعد اللغة العربية مثل كتابات دستور پلاتس & رنكينگ، تكستون و فيلات[40].

3– الشواهد والأمثلة: سارت كتب القواعد الفارسية على نفس نهج الكتب التى كتبت بلغات أجنبية فى استقاء الشواهد من النصوص الشعرية والنثرية القديمة مثل دستور همايونفرخ، خيامپور، قريب، معين، خرم دل، لكن عدد أخر من الكتب الفارسية استعانت فى استقاء الشواهد والأمثلة من اللغة العامية، واللغة المعاصرة إلى جانب الإستفادة من اللنصوص الأدبية الحديثة مثا: دستور فروشيد فرود، كامپار، مدنى وغيره.

4– **الإصطلاح:** تبنت معظم كتب قواعد اللغة المصطلحات والمسميات العربية فى تسميتها للمقولات الصرفية والنحوية الفارسية إلا أن بعض مؤلفى كتب القواعد الفارسية وخاصة المتأخرة منها اجتهدوا فى صياغة مسميات ومسميات فارسية خالصة مثل: دستور پژوه الذى اتبدل خوانش بدلا من منادا، وسخن پايه بدلا من تكيه كلام، وآغاز وبازگو بدلا من المبتدأ والخبر

كذلك نجد نفس الاتجاه لدى خسرو فروشيد ورد فى كتابه"دستور امروز" حيث استحدث مصطلحات جديدة لم تكن شائعة من قبل مثل: گروه بزرگ، پارهء واژه، همپايگى، جملهء گسترده، وابستهءساز، پردازه.[41]

أيضا نجد مصطلحات من قبيل گروه اسمى، گروه قيد، گروه فعلى فى مؤلفات القواعد التى تعتمد على منهج علم اللغة الحديث كما نجد لدى كل من مهدى مشكوه الدينى فى كتابه "دستور زبان بر پايه نظريه گشتارى"[42]، ومنيره احمد سلطانى فى كتاب" دستور زبان فارسى گشتارى بر مبناى زبانشناسى ومعناشناسى.[43]

---

[36] – خسرو فروشيدورد:دستور امروز، ص40

[37] - بهمن محتشمى:دستور كامل زبان فارسى، اشراقى، تهران، 1370ش ، ضميمه 1.

[38] - عبد الرحيم همايون:دستور جامع زبان فارسى، تهران علمى، 1339ش، ص 88.

[39] - خسرود فروشيد ورد:دستور مفصل امروز، صفى عليشاه، تهران، 1348ش، ص 21: 80.

[40] – آميد طبيب زاده فى كتابه:دستور زبان فارسى(بر اساس نظريه ى گروه هاى خودگران)،تهران،1391ش، ص461– 470.

[41] – خسرو فروشيد ورد:"دستور امروز"،صفى عليشاه، تهران،1348 ش.

[42] – مهدى مشكوه الدينى:دستور زبان بر پايهء نظريه گشتارى، دانشگاه فردوسى، 1374، ص 61.

[43] – منيره احمد سلطانى:دستور زبان گشتارى بر مبنازبانشناسى ومعناشناسى، 1378ش، ص378.

– عنى بعض كتاب القواعد بإضافة معجم للمصطلحات القواعدية باللغتين الفارسية والإنجليزية مثل: دكتر ارسلان گلفام فى كتابه "اصول دستور زبان"[44]

5– المنهج: اتبعت مؤلفات قواعد اللغة فى تطورها مناهج عدة منها:

– اعتمدت مؤلفات القواعد الأولى التى دونت كانت تدون باللغة العربية أو التى دونت فيما بعد باللغة الفارسية على عرض موضوعات العروض والقافية والبديع ويتخللها حديث عن الصرف والاشتقاق.[45]

– تركت مدارس علم اللغة الحديث فى أوربا أثرها على مؤلفات القواعد الفارسية المتأخرة منذ أكثر من قرن، وبدت مع مؤلفات القواعد الغربية–على اختلافاتهما– ذات أصول مشتركة فى اعتمادها على نظريات دى سوسير وچومسكى.من هذه المؤلفات:

– پرويز ناتل خانلرى:دستور زبان فارسى، توس، تهران،1351ش.

–خسرو فروشيد ورد:دستور امروز، صفى عليشاه، تهران، 1348ش.

–احمد شفايى:مبانى علمى دستور زبان فارسى، نوين، تهران 1363ش.

–غلامرضا ارژنگ:دستور زبان فارسى امروز،قطره، تهران، 1374ش.

–مهدى مشكوة الدينى:توصيف وآموزش زبان فارسى،كتابخانه ملى،1379ش.

– اميد طبيب زاده:دستور زبان فارسى(بر اساس نظريه ى گروه هاى خودگردان)، تهران، 1391ش.

– محمد رضا باطنى: توصيف ساختمان دستور زبان فارسى، بى نا، تهران، 1348ش.

–احمد شفايى:مبانى علمى دستور زبان فارسى، نوين، تهران 1363ش.

– سيد كمال طالقانى:اصول دستور زبان فارسى شامل صرف ونحو، تجزيه وتركيب، مفردات، تست، امير كبير، تهران، 1346ش.

– جمع بعض علماء اللغة مثل: فروشيدورد فى كتابه"جملهء وتحول آن در زبان فارسى" وانورى فى كتابه" دستور زبان فارسى" بين الاساليب اللغوية الحديثة والاساليب التقليدية فى عرض وتصنيف القواعد وهو ما أطلق عليه فروشيد ورد الاسلوب" تلفيقى"[46] فنرى مسائل من قبيل المسند إليه المؤول، والمفعول المؤول، والحذف فى أركان وأجزاء الجملة والتنازع والاسناد المجازى والحقيقى يتم طرحها فى ضوء النظريات التوليدية والتحويلية "زاياگشتارى".[47]

ونجد هذا المنهج واضحا لدى عبد الرسول خيامپور وهو من أوائل الكتاب الذى استخدم الأسلوب التحويلى فى تدوينه لقواعد اللغة الفارسية"دستور زبان فارسى"، حين طرح كلمه" است" وهى رابطة الجملة الاسمية على أنها حرفا من الحروف، كذلك فى عرضه لمسائل القيود والحروف وتأويلاتها.[48]

الدراسات النقدية للمؤلفات الأجنبية:

---

[44] – ارسلان گلفام:اصول دستور زبان.

[45] – مجلهء فرهنگستان:شمارهء 1، 2، 3.

[46] - فروشيدورد:جمله وتحول آن در زبان فارسى، تهران، كتابفروشى مركزى 1353ش، ص14.

[47] - محمود فضليت: تأثير مكتبهاى زبانشناسانه در دستورنويسى زبان فارسى، فصلنامه تخصصى سبكشناى نظم ونثر فارسى،علمى -پژوهشـ سال ششم- شمارهء دوم، تابستان 1392 ششمارهء پياپى 20، 503- 520.

[48] – عبد الرسول خيامپور:دستور زبان فارسى، تبريز 1333ش،،ص:24، 95، 106، 109، 115، 120.

– قدم محمد راسخ مهند نقدا لكتاب"دستور زبان فارسی معاصر" تأليف جلبر لازار ترجمة مهستی بحرينی والتی عرض فيها لموضوعات الكتاب وفصوله، وانتقد بعض المسائل النحوية غير الدقيقة مع التعليق عليها وتصويبها.[49]

– عنی بعض علماء اللغة فی ايران بعمل ببلوجرافيا لمؤلفات قواعد اللغة داخل ايران وخارجها ويمثل لذلك ماقدمه ايرج افشار تحت عنوان"كتاب شناسی دستور زبان فارسی ونشر بمجلة فرهنگ ايران، ج2، 1333ش، كما قدم الكاتب نفسه عملا آخر تحت عنوان"دستورهای سيصد ساله برای زبان فارسی"، وكذلك كتب ابو القاسم طاهری تحت عنوان:سير فرهنگايران در بريتانيا، وكذلك المقال التی قدمها محمد مهيار: پيشينه ی دستورنويسی برای زبان فارسی، مجلهء زبان وادب، شماره 185، مرداد 1393 ش.[50]، ايضا الدراسة التی تحمل عنوان "سيری در دستور زبان فارسی" التی قدمها مهين بانو ضيع،چاپ اول تهران، 1371ش.[51] ، وكذلك الدراسة المهمة التی مجتبی مينوی تحت عنوان"دستور زبان فارسی" ويژهنامة نامة فرهنگستان، سال 1392 ،شمارة 9 [52]وغيرها من الدراسات فی ذات الإطار.

خاتمة

تتناول الدراسة جانبا مهما من جوانب التبادل الثقافی والحضاری بين اللغات وهو التأثيرات الأجنبية التی يؤدی إليها تدوين اللغة الفارسية على يد أنحاء أجنبية، قد تتمثل فی جنسية المؤلف أو مكان التأليف أو لغة التأليف. ومن خلال الدراسة اتضحت عدة نتائج تتمثل فی:

– دونت كثير من مؤلفات قواعد اللغة الفارسية لأهداف متباينة ما بين أهداف تعليمية، ووصفية، وتعليمية وصفية.

– تعددت مؤلفات قواعد اللغة الفارسية فی الدول المجاورة لإيران وخاصة التی شهدت نفوذا فارسيا سياسيا كان أم ثقافيا؛ كما يبدو ذلك فی الهند، وتركيا، والمناطق التی وقعت تحت النفوذ العثمانی.

– عنی المستشرقون والتبشيريون بتدوين قواعد اللغة الفارسية باللغات الأوربية بهدف تعليمها لكل من يقدم على زيارة إيران فی مهمة سياسية أو عسكرية أو دينية.

– اتسمت المؤلفات الأجنبية بعدة سمات على المستويين الشكلی والموضوعی.

– دونت معظم مؤلفات قواعد اللغة الفارسية الأولى فی ضوء الصرف والنحو العربی.

– ظهرت تأثيرات عدة لمؤلفات القواعد الأجنبية على مؤلفات القواعد داخل إيران.

–اتجه بعض علماء اللغة الإيرانيين المتأخرين إلى تدوين قواعد اللغة وفق نظريات علم اللغة الحديث.

– انصرفت مؤلفات قواعد اللغة التقليدية بالمسائل الصرفية بينما اتجهت الدراسات المتأخرة إلى المسائل النحوية وما يتعلق بالنحو والجملة والبنية السطحية والبنية العميقة.

– جمعت بعض المؤلفات الفارسية بين المناهج التقليدية والحديثة فی تدوين القواعد.

–اتجهت الدراسات المتأخرة إلى الاستفادة من المراجع الأجنبية بشكل عام وذات الصلة بشكل خاص.

– ظهر ارتباك واضح فی تحديد موضوع مؤلفات قواعد اللغة الفارسية الأجنبية؛ فنجد بعضها احتوى على موضوعات لا تندرج تحت قواعد اللغة مثل التطور التاريخی للغة أو بعض المسائل اللغوية.

---

[49] - محمد راسخ مهند:معرفی ونقد كتاب"دستور زبان فارسی معاصر" مجلهء دستور ويژنامهء فرهنگستان، جلد پنجم،بهمن 1386ش، ص 216: 224.

[50] -ايرج افشار:كتاب شناسی دستور زبان فارسی، ص 30، 31.، ابو القاسم طاهری:سيرفرهنگ در بريتانيا،ب.ت، محمد مهيار: پيشينه ی دستورنويسی برای زبان فارسی، مجلهء زبان وادب، شماره 185، مرداد 1393

[51] –مهين بانو ضيع: سيری در دستور زبان فارسی،،چاپ اول تهران، 1371ش.

[52] -مجتبی مينوی: دستور زبان فارسی، ويژهنامة نامة فرهنگستان، سال 1392 ،شمارة 9 ،صفحة 168-181

– عنی بعض علماء اللغة فی ایران بدراسة مؤلفات القواعد الأجنبیة، وإعداد إحصاءات دقیقة عنها.

ثبت المراجع

–المعجم فی معاییر اشعار العجم، شمس الدین محمد بن قیس رازی، تصحیح محمد قزوینی به کوشش مدرس رضوی، چاپ افست، تهران، ۱۳۳۸ش.

–– انجمن آرا، دکتر محمد معین : مقدمه ی لغت‌نامه ی دهخدا.

– تأثیر مکتبهای زبانشناسانه در دستورنویسی زبان فارسی، محمود فضلیت:فصلنامه تخصصی سبکشنای نظم ونثر فارسی،علمی –پژوهشد سال ششم– شمارهء دوم، تابستان 1392 ششمارهء پیاپی 20، 503– 520.

– . تاریخ ادبیات در ایران، تألیف دکتر ذبیح الله صفا، ج ۴،ج5.

–توصیف ساختمان دستور زبان فارسی، محمد رضا باطنی مقدمه،امیر کبیر 1348ش.

– جمله وتحول آن در زبان فارسی، خسرو فروشدورد، تهران، کتابفروشی مرکزی 1353ش.

– دستور زبان فارسی، عبد الرسول خیامپور، تبریز 1333ش.

–. دستور زبان فارسی:مجتبی مینوی ، مجله ی یغما، شماره ی دهم، دی ماه ۱۳۳٦، سال دهم شماره ی مسلسل ۱۱۴.

– دستورهای سیصد ساله برای زبان فارسی، ایرج افشار : مجله ی دانشکده ی ادبیات تهران، دوره ی ۱۳، ش ۴، تیرماه ۱۳۴۵ش.

– دستور زبان فارسی، مجتبی مینوی. ویژهنامة نامة فرهنگستان، سال 1392 ،شمارة 9 ،

–. دستور، سال اول، آموزش متوسطه ی عمومی، رشته ی فرهنگ و ادب، تألیف علی اشرف صادقی، غلام رضا ارژنگ،1348ش.

–دستور جامع زبان فارسی، تهران، عبد الرحیم همایون علمی، 1339ش.

– دستور مفصل امروز، صفی علیشاه، خسرود فروشید ورد تهران، 1348ش.

– دستور کامل زبان فارسی، اشراقی، بهمن محتشمی، تهران، 1370ش ، ضمیمه 1.

–– دستور زبان بر پایهء نظریه گشتاری، مهدی مشکوه الدینی، دانشگاه فردوسی، 1374،

–دستور زبان فارسی(بر اساس نظریه ی گروه های خودگران)، آمید طبیب زاده، تهران،1391ش.

– دستور زبان گشتاری بر مبنانزبانشناسی ومعناشناسی، منیره احمد سلطانی، 1378ش.

– سلسله‌های اسلامی نوشته ی کلیفورد ادموند بورسورث، ترجمه ی فریدون بدره‌ای، تهران، :بنیاد فرهنگ ایران، ش۱۳۴۹.

–سیری در دستور زبان فارسی، مهین بانو ضیع،چاپ اول تهران، 1371ش.

–سیر فرهنگ ایران در بریتانیا. ابوالقاسم طاهری، چاپ 1352ش.

–. فرهنگ جهانگیری، علی اصغر حکمت : مقدمه ی لغت‌نامه دهخدا، برگ ۱۹٦.

– فرهنگ رشیدی، سید محمد علی داعی الاسلام : مقدمه ی لغت‌نامه ی دهخدا.

–فهرست نسخه‌های خطی کتاب خانه ی گنج بخش، احمد منزوی : مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان، اسلام آباد, چاپ ۱۳۵۹ ه .ش، ج ۳، ۱۴۲٦ش

–– فرهنگ نظام، سعید نفیسی : مقدمه ی لغت‌نامه ی دهخدا.

– کتاب شناسی دستور زبان فارسی:ایرج افشار، مجلهی فرهنگ ایران زمین، ج2، 1333ش.

–مقدمه برهان قاطع: دکتر محمد معین، ب.ت.